الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

FCCC/SBI/2007/22
4 October 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية
بشأن تغير المناخ

الهيئة الفرعية للتنفيذ
الدورة السابعة والعشرون
بالي، ٣-١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت
المادة ٦ من الاتفاقية

استعراض تنفيذ برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية

مذكرة من الأمانة*

ملخص

تُعد المادة ٦ من الاتفاقية، التي تتناول التعليم والتدريب وتوعية الجمهور ومشاركته ووصوله إلى المعلومات المتعلقة بتغير المناخ وآثاره، والتعاون الدولي في هذه الأمور، عنصراً أساسياً لإشراك جميع أصحاب المصالح والمجموعات الرئيسية في وضع وتنفيذ سياسات تتعلق بتغير المناخ.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، اعتمدت الأطراف برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية، الذي ينص على إطار عمل مرن بدوافع قطرية. وستنتهي ولاية تنفيذ برنامج عمل نيودلهي الممتدة على مدى خمس سنوات، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وتقدم هذه الوثيقة استعراضاً شاملاً لمدى تنفيذ برنامج عمل نيودلهي، وموجزاً للتطورات الرئيسية التي حدثت منذ إنشائه، وللثغرات والاحتياجات وكذلك الفرص التي حددها الأطراف عند التخطيط للأنشطة ذات الصلة وتنفيذها، وتقييما لفعالية البرنامج في دعم تنفيذ المادة ٦.

* قدمت هذه الوثيقة في وقت متأخر لأن عملية الاستعراض استغرقت وقتاً أطول مما كان متوقعاً.

المحتويات

		الفقـــــرات	الصفحة
أولاً -	مقدمة	١-٧	٣
	ألف - الولاية	١-٣	٣
	باء - نطاق المذكرة	٤-٦	٣
	جيم - الإجراء الذي يمكن أن تتخذه الهيئة الفرعية للتنفيذ	٧	٤
ثانياً -	مدى تنفيذ برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية	٨-٦٨	٤
	ألف - استعراض برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية	٨-١٠	٤
	باء - المنجزات	١١-٥٦	٥
	جيم - العِبر المستخلصة والإمكانات المتاحة	٥٧-٦٨	١٥
ثالثاً -	حلقات العمل الإقليمية	٦٩-٧٣	١٨
رابعاً -	الاستنتاجات والمسائل الواجب النظر فيها مستقبلاً	٧٤-٧٦	١٩
	ألف - تقييم برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية	٧٤-٧٥	١٩
	باء - الخطوات التالية المحتملة	٧٦	٢٠

المرفقات

الأول -	حالة تنفيذ الأنشطة المقترحة في برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية	٢١
الثاني -	البلدان والمنظمات التي عيّنت جهات تنسيق بشأن المادة ٦ من الاتفاقية	٢٢

أولاً – مقدمة

ألف – الولاية

١- اعتمد مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ١١/م أ-٨ برنامج عمل نيودلهي الممتد على مدى خمس سنوات بشأن المادة ٦ من الاتفاقية. ويحدد برنامج العمل نطاق الأنشطة المتصلة بالمادة ٦، ويوفر أساس العمل من خلال تقديم قائمة غير جامعة للأنشطة التي يمكن للأطراف الاضطلاع بها، مع مراعاة الظروف والأولويات الوطنية.

٢- ولغرض استعراض برنامج عمل نيودلهي في عام ٢٠٠٧ وتقييم فعاليته، طلب مؤتمر الأطراف من الأطراف، في دورته الثامنة، أن تعلن في بلاغاتها الوطنية، حيثما أمكن، عن منجزاتها وما استخلصته من عبر وما اكتسبته من خبرة وما لوحظ من ثغرات وعقبات[١]. كما بينت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها التاسعة عشرة، أن الأطراف يمكنها أن تقدم، على سبيل المبادرة الطوعية، تقارير إضافية و/أو مستقلة[٢].

٣- وطلبت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها السادسة والعشرين، من الأمانة إعداد تقرير عن مدى تنفيذ برنامج عمل نيودلهي، بما في ذلك النظر في فائدة حلقات العمل الإقليمية، لكي تنظر فيها في دورتها السابعة والعشرين[٣].

باء – نطاق المذكرة

٤- يلخص هذا الاستعراض المعلومات المتاحة عن مدى تنفيذ برنامج عمل نيودلهي ويستند إلى آخر جهود ومبادرات الأطراف، ووكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات المعنية كما ورد في البلاغات الوطنية أو في تقارير أخرى، أو تلك التي تتقاسمها في حلقات العمل الإقليمية بشأن المادة ٦، وكذلك آراء الأطراف من خلال الرسائل التي تقدمها إلى الأمانة[٤].

٥- وبالإضافة إلى ذلك، يستند التقرير إلى تجميعات وتوليفات للبلاغات الوطنية الواردة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول من الاتفاقية[٥] ومن الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول من الاتفاقية[٦] ولا سيما فيما يتعلق بأمور تخص تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية، وكذلك مختلف الرسائل والتقارير عن الموضوع[٧].

---

(١) المقرر ١١/م أ-٨، المرفق، الفقرة ٢٢.

(٢) FCCC/SBI/2003/19، الفقرة ٤١(ب) `٢`.

(٣) FCCC/SBI/2007/15، الفقرة ٦٢(أ).

(٤) FCCC/SBI/2007/Misc.3 وAdd.1 وFCCC/SBI/2007/Misc.10.

(٥) FCCC/SBI/2007/INF.6/Add.2.

(٦) FCCC/SBI/2005/18/Add.6.

(٧) FCCC/SBI/2004/15، FCCC/SBI/2003/10، FCCC/SBI/2004/7، FCCC/SBI/2005/14، FCCC/SBI/2005/21، FCCC/SBI/2006/17 وFCCC/SBI/2004/17.

٦- وقد تم قدر المستطاع، نشر الأنشطة والمبادرات المتعلقة ببرنامج عمل نيودلهي التي أبلغت عنها الأطراف في آخر بلاغاتها الوطنية، على موقع مركز شبكة تبادل المعلومات (CC:iNet) <unfccc.int/ccinet>.

جيم - الإجراء الذي يمكن أن تتخذه الهيئة الفرعية للتنفيذ

٧- قد تود الهيئة الفرعية للتنفيذ أن تحيط علماً باستنتاجات الاستعراض الواردة في هذه الوثيقة وأن تقدم توصيات بشأن إجراءات أخرى لتوجيه العمل بشأن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية.

ثانياً - مدى تنفيذ برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية

ألف - استعراض برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية

٨- يصلح برنامج عمل نيودلهي ذو الخمس سنوات كإطار مرن للعمل بدوافع قطرية من أجل تلبية الحاجات والظروف المحددة للأطراف، والتعبير عن أولوياتها ومبادراتها الوطنية. والبرنامج في شكله هذا لا يضع إطاراً زمنياً أو معالم للعمل، كما أنه لا يحدد الأهداف والأدوار والمسؤوليات.

٩- وفي إطار برنامج عمل نيودلهي، وكجزء من البرامج الوطنية للأطراف المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية ومراعاة للظروف والقدرات الوطنية، يتم تشجيع الأطراف على إشراك جميع أصحاب المصالح، مثل الحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية وقطاعات الأعمال والصناعة، للاضطلاع بأنشطة في إطار الفئات المدرجة أدناه التي تعكس العناصر الستة للمادة ٦:

(أ) **التعليم** - وضع وتنفيذ برامج تثقيفية وتدريبية تركز على تغير المناخ، وتستهدف الشباب بصفة خاصة، وتشمل تبادل أو إعارة الأفراد لتدريب الخبراء؛

(ب) **التدريب** - وضع وتنفيذ برامج تدريبية تركز على تغير المناخ، للأفراد العلميين والتقنيين والإداريين على المستوى الوطني، وعند الاقتضاء على المستويين دون الإقليمي والإقليمي؛

(ج) **توعية الجمهور** - وضع وتنفيذ برامج لتوعية الجمهور بتغير المناخ وآثاره على المستوى الوطني، وعند الاقتضاء، على المستويين دون الإقليمي والإقليمي؛

(د) **مشاركة الجمهور** - تشجيع مشاركة الجمهور في التصدي لتغير المناخ وآثاره وتطوير الردود المناسبة؛

(هـ) **وصول الجمهور إلى المعلومات** - تيسير وصول الجمهور إلى المعلومات المتعلقة بتغير المناخ وآثاره؛

(و) **التعاون الدولي** - تشجيع التعاون دون الإقليمي والإقليمي والدولي للاضطلاع بأنشطة ضمن نطاق برنامج العمل لتعزيز القدرة الجماعية للأطراف على تنفيذ الاتفاقية.

١٠- وقد طلب مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ١١/م أ-٨، من مرفق البيئة العالمية أن يوفر موارد مالية للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، ولا سيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية من بينها، دعماً لتنفيذ برنامج عمل نيودلهي. كما شجع المنظمات المتعددة الأطراف والثنائية على دعم الأنشطة المتصلة بتنفيذ المادة ٦ وبرنامج عمل نيودلهي.

باء – المنجزات

١- لمحة عامة

١١- منذ اعتماد برنامج عمل نيودلهي، قدمت معظم الأطراف من البلدان النامية والمتقدمة النمو معلومات في بلاغاتها الوطنية، أو في تقارير أخرى، عن المنجزات المحددة ضمن نطاق المبادئ التوجيهية لبرنامج عمل نيودلهي وبشكل مطابق لها. وقد أحرزت الأطراف طوال السنوات الخمس الماضية تقدماً في تخطيط وتنفيذ أنشطة تتعلق بالمادة ٦، وأجرت تقييماً لاحتياجاتها الخاصة وحددت العقبات الرئيسية التي تعترض سبيل التنفيذ الصحيح، وطبقت أطراف عديدة بالفعل ما تعلمته من خبراتها الوطنية.

١٢- وما زال مستوى أنشطة التوعية ذات الصلة بتغير المناخ وطبيعتها تعتمدان على الظروف والقدرات الوطنية، وما زال العديد من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول يفتقر إلى القدرات المؤسسية والمالية والتقنية اللازمة لتخطيط وتنسيق وتنفيذ برامج مستمرة للتعليم والتدريب وتوعية الجمهور. ولكن هذه الأطراف ملتزمة بإشراك جميع أصحاب المصالح واستحداث استراتيجيات تعليم وتوعية عامة طويلة الأجل ومستدامة بشأن تغير المناخ، مع تفضيل إدراجها في الخطط والاستراتيجيات الإنمائية الشاملة.

١٣- وتواصل الحكومات المركزية القيام بدور رئيسي في وضع الاستراتيجيات وتنسيق تنفيذ المبادرات المتصلة بالمادة ٦. وهناك اتجاه واضح لتوسيع مشاركة الحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية في المشاورات المتعلقة بتغير المناخ، والتنسيق الوثيق معها في وضع وتنفيذ المبادرات الخاصة بالمادة ٦. ويعتبر القطاع الخاص هدفاً رئيسياً لمبادرات التثقيف والتوعية للمساعدة في سد فجوة الاتصال بين الباحثين وصانعي القرار، وهناك سعي لبناء الشراكات لتأمين مساهمة والتزام كل الجهات الاقتصادية الفاعلة التي تأثرت من جراء المسائل المتعلقة بالطاقة وانبعاثات غازات الدفيئة. ويغطي نطاق الأنشطة التعاونية جميع جوانب المادة ٦، مع التركيز بصورة خاصة على التوعية والتعليم والمشاركة في صنع القرار.

٢- الأطراف المدرجة في المرفق الأول

لمحة عامة

١٤- تطورت بصورة كبيرة جهود التعليم والتوعية المتعلقة بتغير المناخ التي بذلتها الأطراف المدرجة في المرفق الأول، منذ عام ٢٠٠٠ وحتى الآن، بفضل تنسيق جهود الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات غير الحكومية. وأعلنت جميع الأطراف عن أنشطة التعليم والتوعية في بلاغاتها الوطنية الرابعة وقدمت معظمها معلومات وفيرة ومفصلة عن المبادرات والبرامج المنفذة ذات الصلة. وأثبتت الأطراف بصورة عامة امتلاكها لسجل منجزات حافل استكمالاً لأوجه النجاح والدروس المستخلصة؛ والعمل القائم على التعاون من خلال بناء شبكات وشراكات مع جميع مستويات الحكومة، والقطاع الخاص، والمثقفين، والمنظمات غير الحكومية ومجموعات الشباب؛ وتزويد البرامج بالمعدات والدعم والتوجيه؛ وزيادة التركيز على الأهداف التي يمكن قياسها، وعلى عملية التتبع وأدوات قياس الأداء. وقد سمع اليوم معظم مواطني الأطراف المدرجة في المرفق الأول عن تغير المناخ، وأصبح هناك فهم أفضل لأسبابه وتأثيراته.

١٥- كمـــا أعلنت بعض الأطراف عن الجهود الخاصة التي تبذلها لتنفيذ برنامج عمل نيودلهي وعن طائفة من أنشطة التعليم والتدريب والتوعية الجديدة والإضافية، والمنتجات والسياسات التي تم تطويرها لمواصلة دعم وتنفيذ المادة ٦، على النحو المبين في الإطار ١.

١٦- ويُعد التعليم والتدريب والتوعية من الأمور الأساسية لاستجابة الأطراف لتغير المناخ، وكالمعتاد تم تشكيل عنصـــري التعلـــيم والتوعـــية ضمن طائفة واسعة من السياسات والتدابير لدعم تنفيذهما بين مختلف المجموعات المســـتهدفة. وأعلنت معظم الأطراف، كجزء من برامجها وأنشطتها الوطنية لتنفيذ الاتفاقية، وفي سياق أولوياتها وقدراتها المحددة، عن تأسيس أو تعزيز الأطر المؤسسية والقانونية لدعم وضع وتنفيذ برامج للتعليم والتوعية بشأن تغـــير المناخ أو مسائل التنمية المستدامة الأوسع نطاقاً، كما وضعت تدابير محددة تعمل منهجياً على دعم ورصد تنفيذ المشاريع المبتكرة.

١٧- ولا تزال الحاجة إلى بذل جهد مستدام لزيادة الوعي وتقديم المعلومات عن تغير المناخ تشكل تحدّياً أمام جميع الأطراف. وفي هذا السياق، وضعت معظم الأطراف طائفة من التدابير، التي اقترنت في الغالب بتدابير أخرى، كالصكوك الاقتصادية والمالية والاتفاقات الطوعية، للحفاظ على الوعي والتأثير على سلوك المستهلك.

الإطار ١- أهـــم الأنشطة التي اقترحها برنامج عمل نيودلهي بشأن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية والتي وردت في البلاغات الوطنية الرابعة

- تعيين ودعم مراكز التنسيق الوطنية المعنية بالمادة ٦ من الاتفاقية؛
- استطلاعات وبحوث سوقية تفيد في وضع استراتيجيات ابتكارية لتقديم البلاغات المتعلقة بتغير المناخ؛
- إيلاء الأولوية إلى أهداف يمكن قياسها، وتتبع أدوات قياس الأداء؛
- وضع مناهج دراسية جديدة ودورات تدريبية للمعلمين تتركز على تغير المناخ والقضايا المتعلقة بغازات الدفيئة؛
- اتباع نهج أكثر تكاملاً إزاء التثقيف في مجال تغير المناخ؛
- التركيز على المبادرات التي تستند إلى المدارس لأغراض زيادة الوعي؛
- مشاركة ومساهمة ممثلي جميع أصحاب المصالح والمجموعات الرئيسية على نطاق واسع في عملية التفاوض بشأن تغير المناخ؛
- نشر عدد كبير من المطبوعات والمنتجات الإعلامية المتعلقة بتغير المناخ؛
- زيادة أعداد الحملات الإعلامية؛
- زيادة استخدام الوسائل الإلكترونية للوصول إلى أحدث المعلومات المتعلقة بتغير المناخ.

١٨- وقامت معظم الأطراف المدرجة في المرفق الأول بتطوير القدرات المؤسسية والتقنية المشار إليها في برنامج عمل نيودلهي، لتخطيط الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ وتنسيقها وتنفيذها؛ ولتقييم مدى فعاليتها؛ وللنظر في أوجه الترابط بين هذه الأنشطة، وتنفيذ سياسات وتدابير للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، وغيرها من الالتزامات بموجب الاتفاقية. ومع ذلك، تعترف بعض الأطراف من كومنولث الدول المستقلة بأن الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ يتم الاضطلاع بها في معظم الأحيان بطريقة غير منسقة وغالباً ما يكون ذلك على أساس كل حالة على حدة[٨].

التعليم

١٩- تقدم الأطراف تقارير شاملة بانتظام عن التعليم الرسمي وغير الرسمي، اعترافاً منها بأن المستوى الوطني الفعال للالتزام بالتعليم البيئي هو أمر ضروري إذا ما أُريد التوصل إلى تغيير في السلوك بشكل منتظم ودائم. وأفادت معظم الأطراف بأن التثقيف في مجال البيئة أو التنمية المستدامة - بما في ذلك جوانب تغير المناخ - أصبح جزءاً لا يتجزأ من التعليم الابتدائي والثانوي، وأن القضايا المتعلقة بتغير المناخ تلقى مزيداً من الاهتمام في التعليم العالي.

٢٠- وقد أتاح عقد الأمم المتحدة للتعليم في مجال التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤) (العقد)، في بلدان عديدة، إطاراً جديداً للأنشطة التثقيفية، في المدارس وعلى نطاق أوسع أيضاً. ويتمثل الهدف من العقد، الذي تقوم فيه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بدور الوكالة الرائدة، في دمج المبادئ والقيم والممارسات المتعلقة بالتنمية المستدامة في جميع مجالات التثقيف والتعلم. والغرض من ذلك التشجيع على إحداث تغييرات في السلوك يمكن أن تؤدي إلى مستقبل أكثر استدامة من حيث السلامة البيئية والاقتصادية وتحقيق مجتمع عادل للأجيال الحاضرة والمقبلة[٩]. ويعترف جدول أعمال العقد بدرجة تعقيد عالمنا اليوم ويستند إلى العديد من المواضيع للتصدي للتعليم والتدريب المتعلقين بتغير المناخ.

٢١- وفيما يتناول التعليم الرسمي تغير المناخ في معظمه ضمن النطاق الأوسع لحماية البيئة والتنمية المستدامة، تعكس المبادرات الأخيرة الجهود التي تبذلها الأطراف لزيادة التركيز على تغير المناخ وزيادة إدماجه في المناهج الدراسية. وقامت معظم الأطراف المدرجة في المرفق الأول أيضاً بوضع مواد تعليمية جديدة تركز على تغير المناخ في شكل مطبوع أو إلكتروني. وفي حالات عديدة، يُعتبر التدريب وإعادة تدريب الموظفين أمراً ضرورياً نظراً للخلفية المتعددة التخصصات والمهارات التعليمية المطلوبة.

---

(٨) تقرير من برنامج الأمم المتحدة للبيئة - حلقة العمل دون الإقليمية لكومنولث الدول المستقلة عن برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦، المعقودة في موسكو بالاتحاد الروسي، يومي ٣ و٤ آذار/مارس ٢٠٠٤. للحصول على مزيد من المعلومات انظر <http://www.climatechange.ru./documents/documents.htm#3> (بالروسية فقط).

(٩) المصدر: <http://portal.unesco.org/education/en/ev.php-URL_ID=27234&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html>.

التدريب

٢٢- يركـــز الأطراف على أهمية التدريب ونطاق الفرص التي يتيحها لدعم سياسات وتدابير تتعلق بتخفيف الأثر. وقد ازدادت الحاجة في السنوات الأخيرة إلى معلومات عن مواضيع تتعلق بحماية المناخ، ولا سيما عن الطاقة وتدابـــير توفـــير الطاقة والتكنولوجيا. وشددت بلدان قليلة على سياسات إضافية تتضمن تدريب أولئك المعنيين بالأعمال كثيفة الاستهلاك للطاقة بشكل يحد من انبعاثات غازات الدفيئة من خلال تحسين كفاءة استخدام الطاقة.

٢٣- وشـــرع معظم الأطراف المدرجة في المرفق الأول في طائفة واسعة من الأنشطة التدريبية التي تركز على قضـــايا تغـــير المناخ والتي تم تطويعها لتلائم مجموعات مستهدفة محددة، مثل حلقات العمل والحلقات الدراسية والخدمات الاستشارية والتدريب المباشر، والأقراص المدمجة بذاكرة للقراءة فقط، والأدلة الإرشادية، والنشرات أو غيرها من المواد التدريبية. وهناك اعتراف متزايد بأهمية الاضطلاع بأنشطة تعاونية مع منظمات غير حكومية ومع القطاع الخاص. ويتم بصورة منتظمة تحديد مجالات جديدة ذات أولوية للتدريب، ووضع برامج جديدة.

توعية الجمهور

٢٤- وأصـــبحت المجتمعات في بلدان عديدة أكثر وعياً بأهمية تغير المناخ. وقد ساهم مختلف أصحاب المصالح المهتمين بالتوعية في زيادة فهم هذا الموضوع. وتغطي الآن أنشطة المنظمات غير الحكومية المعنية بالتوعية في مجال تغـــير المناخ جميع قطاعات الاقتصاد في معظم البلدان. كما أن البلديات، وأوساط الأعمال، والصناعة، ووسائل الإعلام العام والأفراد تؤدي جميعاً دوراً هاماً في تشجيع عمل المجتمع في هذا المجال.

٢٥- وتتمثل أحد السمات الهامة التي برزت حديثاً، في وضع استراتيجيات اتصالات شاملة، تحددها في العادة، حالة الوعي الراهنة ومدى فهم الجمهور للمسائل البيئية .ولاستراتيجيات التوعية في مجال تغير المناخ ثلاثة أهداف رئيســـية وهي: ضمان زيادة الفهم على مستوى المجتمع بتغير المناخ وتأثيراته؛ وإعلام أصحاب المصالح الرئيسيين بالسياســـات والـــبرامج الجاري تنفيذها للاستجابة لتغير المناخ؛ وتشجيع الأوساط الصناعية والأفراد على العمل والمشاركة في مبادرات الحد من انبعاثات غازات الدفيئة.

٢٦- وقد باشرت أطراف عديدة في السنوات الأخيرة برامج وحملات توعية جماهيرية مدروسة، ومكلفة أحياناً كـــثيرة، كجزء مما تعتمده من استراتيجيات اتصال شاملة وفقاً لظروفها الوطنية. وتشمل هذه البرامج طائفة من الأدوات الموجهـــة إلى جماهير محددة، وفي الأعوام الأخيرة، حوَّلت أطراف كثيرة هدفها من التوعية بالمشاكل إلى كسب الدعم والحفاظ عليه من أجل تنفيذ الحلول ومحاولة تغيير السلوك في الآن ذاته. وهدف الحملات الإعلامية الجديـــدة هو استهداف جمهور أكثر تحديداً مثل المستهلكين بدلاً من عامة الجمهور؛ وهي تستخدم رسالة سهلة الفهـــم، وتحاول شرح التأثيرات الوطنية المتوقعة بشأن تغير المناخ وتركز على تدابير مبسطة أو على السلوكيات البديلة في الحياة اليومية.

٢٧- وتقـــدم المناسبات السنوية مثل يوم البيئة العالمي[١٠] ويوم الأرض[١١] أيضاً فرصاً لبعض البلدان للقيام بحملات لتوعية الجمهور بشأن تغير المناخ. وقامت بلدان أخرى بالإعلان عن مناسبة أو مناسبات خاصة بها على المستويين الوطني أو الإقليمي، مع اختيار تغيير المناخ كموضوع لها أو كمجال تركيز ضمن موضوع أشمل. كما أن رعاية المسابقات وتقديم الجوائز المتعلقة بتغير المناخ تعد أيضاً من الوسائل الفعالة لتوعية الجمهور.

٢٨- وثمة عنصر ناشئ هام من عناصر برامج التوعية وهو تقييمها بانتظام، وذلك في معظم الأحيان في مراحل مختـــلفة من تنفيذ البرامج، وهو أمر يمكّن الأطراف من إعداد الأساس للمرحلة المقبلة أو التكييف معها، وكذلك التعلم من التجربة. وتقوم بعض الأطراف بتطبيق برامج جديدة وابتكارية للتوعية اعتماداً على العمل المنجز وعلى الدروس المستخلصة.

مشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات

٢٩- هـــناك أدلـــة على زيادة النزوع إلى تشجيع مشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات. وتتفق الأطراف بشكل عام على أن قضايا تغير المناخ ينبغي إدماجها في القرارات وخيارات الاستثمار التي تتخذها الجهات الفاعلة الاقتصـــادية. ولذلك، فإن العديد من الأطراف تشجع أيضاً التعاون والمشاورات مع الجهات الفاعلة في أوساط الأعمال والصناعة المهتمة بتغير المناخ والمستعدة للعمل من أجل تخفيض الانبعاثات، بغية ضمان مشاركة والتزام جميع الجهات الفاعلة الاقتصادية المتأثرة بالطاقة وقضايا انبعاثات غازات الدفيئة. وبما أن المشاكل تنحو إلى الظهور في الـــتفاعل بـــين المجتمع العلمي والجهات الفاعلة الأخرى في المجتمع، فإن الأطراف غالباً ما تسعى إلى التصدي للحاجة إلى سدّ الثغرات المتعلقة بالاتصالات بين الباحثين وصانعي القرار.

٣٠- وفي هـــذا السياق، يتمثل أحد العوامل الرئيسية التي حددها بعض الأطراف في مستوى المعارف العلمية المـــتعلقة بقضايا تغير المناخ. ولذلك، فقد تم في معظم الأحيان تشجيع وتعزيز تعاون المؤسسات العلمية في هذه العملية، ولا سيما فيما يتعلق بنشر آخر المعلومات عن علم تغير المناخ. ومن بين الأمثلة على هذه المبادرات نشر نتائج الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ.

٣١- وهناك اعتراف بأن مشاركة الجمهور تعد أمراً هاماً للغاية في تعزيز مدخلات الجمهور في صنع القرار، وقـــد شرعت أطراف عديدة بمشاورات وطنية بشأن خطط عملها الوطنية أو خيارات السياسة المحلية بشأن تغير المـــناخ مع عامة الجمهور وجميع أصحاب المصالح القطاعيين. وهناك مبادرات ابتكارية وآليات عديدة يتم الآن وضعها لتمكين الجمهور من التعليق على صياغة السياسة العامة وتقديم مدخلاته بشأنها.

---

(١٠) <http://www.unep.org/wed/2007/english/>.

(١١) <http://www.earthsite.org/>.

٣- الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول

لمحة عامة

٣٢- منذ تقديم البلاغ الوطني الأول في عام ١٩٩٧، والأطراف تكتسب الخبرة في تنفيذ برامج التثقيف والتدريب وتوعية الجمهور. وقد شرع جميع الأطراف الآن بمبادرات لتنفيذ أنشطة تتعلق بالتثقيف والتدريب وتوعية الجمهور في مجال تغير المناخ، على الرغم من أن هذه الأنشطة لم تكن في الأحوال العادية مرتبطة ببرنامج عمل نيودلهي. وبعض البلدان أقل تقدماً من غيرها، لأنها تواجه عقبات أمام التنمية وتنفيذ برامج وأنشطة بسبب الموارد المالية والبشرية المحدودة، ولكن جميعها مستمر في تأكيد التزامه بالتنمية المستدامة، واستراتيجيات توعية الجمهور الطويلة الأجل لإشراك جميع أصحاب المصالح.

٣٣- وهناك بلدان عديدة ليست لديها خطة رسمية لتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية، ويفتقر بعض الأطراف إلى القدرة المؤسسية لبدء وتنسيق برامج للتوعية في مجال تغير المناخ. وتعترف الأطراف بأن إنشاء لجنة وطنية معنية بتغير المناخ أمر مفيد في التصدي لقضايا تغير المناخ بصورة فعالة. وحتى يوماً هذا، قام ٢٤ طرفاً[١٢] بتسمية ودعم مراكز تنسيق وطنية لأنشطة المادة ٦، أسندت إليها مسؤوليات محددة.

٣٤- وتعترف الأطراف بأن برامج التدريب وتوعية الجمهور غالباً ما تشكل عنصراً من عناصر المشاريع التي يمولها مرفق البيئة العالمية. كما أن الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف وغيرها من المنظمات تدعم الأطراف أيضاً في جهودها. ولكن قصور الموارد المالية والتقنية يظل بالنسبة لمعظم البلدان أهم عقبة تعترض سبيل تنفيذ برامج التعليم والتدريب وتوعية الجمهور، وتؤكد الأطراف على الحاجة إلى حشد دعم إضافي وكاف.

٣٥- ونظراً إلى نقص القدرة المؤسسية، يبذل الكثير من وزارات البيئة جهوداً فوق طاقتها بسبب الحاجة إلى خدمة عدة عمليات دولية. ولذلك، يركز معظم الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول جهودها على معالجة تغير المناخ والأنشطة ذات الصلة بالمادة ٦ في إطار مشاريع بيئية ومشاريع وطنية أخرى للتنمية المستدامة. ويقدم الإطار ٢ موجزاً لاحتياجات الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول فيما يتعلق بالتعليم والتدريب وتوعية الجمهور.

---

(١٢) للاطلاع على قائمة الأطراف، انظر المرفق الثاني.

الإطار ٢– موجز احتياجات البلدان غير المدرجة في المرفق الأول فيما يتعلق بتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية

عام

- الدعم المؤسسي؛
- تسمية ودعم نقاط التنسيق الوطنية بشأن المادة ٦؛
- إنشاء/تعزيز المراكز الإقليمية؛
- التعاون الوطني والإقليمي والدولي؛
- حشد الدعم التقني والمالي الإضافي والكافي.

التعليم

- تطوير وإدماج موضوع تغير المناخ في المناهج الدراسية؛
- تطوير المواد التعليمية؛
- تدريب المعلمين؛
- برامج الزمالات؛
- تعزيز الدراسات الأكاديمية والبحثية.

التدريب

- التدريب التقني فيما يتعلق بقوائم حصر غازات الدفيئة، والقابلية للتأثر والتكيف، والتخفيف، ونمذجة تأثيرات تدابير الاستجابة على البلدان النامية؛
- التدريب على تنفيذ المشاريع (مثل الطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، وآلية التنمية النظيفة)؛
- الدراسات في مجال كفاءة الطاقة وتوفير الطاقة، وإدماج التخفيف في سياسات قطاعات الطاقة؛
- تدريب مقرري السياسات وصانعي القرار؛
- التدريب الموجه لقطاعات معينة (مثل وسائل الإعلام، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات المجتمعية)؛
- تدريب المدربين؛
- برامج للتدريب الفني بشأن قوائم حصر غازات الدفيئة، والتعليم، والتدريب، وتوعية الجمهور، وعمليات تقييم القابلية للتأثر والتكيف، وتقييم التخفيف وتقييم الاحتياجات من التكنولوجيا.

توعية الجمهور

- إنتاج مواد مطبوعة وسمعية بصرية؛
- تقييم الأدوات الموجودة وتحديد مؤشرات أساسية لرصد وتقييم فعالية الإجراءات.

وصول الجمهور إلى المعلومات

- إنشاء شبكات إعلامية؛
- إنشاء وصيانة مواقع شبكية؛
- ترجمة المواد إلى اللغات المحلية.

مشاركة الجمهور

- تنظيم حلقات عمل وحلقات دراسية.

التعليم

٣٦- حددت أطراف غير مدرجة في المرفق الأول نقص المواد التعليمية والمعلمين المؤهلين لتدريس قضايا تغير المناخ بوصفهما حاجزين أمام تنفيذ البرامج التثقيفية. وتعتزم أطراف عديدة تخطي هذه الحواجز، أو أنها تخطتها بالفعل، بواسطة وضع مواد عن تغير المناخ وتدريب المعلمين. وقام بعض الأطراف بوضع مواد علمية ابتكارية، ونجحت أطراف أخرى في بذل جهود تعاونية في مجال التعليم، بمشاركة مجتمع المنظمات غير الحكومية وبالتعاون مع الجامعات أو المؤسسات الأخرى. وقامت جامعات عديدة إما بإنشاء أقسام معنية بالبيئة تتبع نهجاً متعدد التخصصات، أو إنها تفكر في ذلك.

٣٧- وقد وضعت بعض البلدان سياسات وطنية لضمان استمرار برامج التثقيف البيئي، التي تتضمن أحياناً قضايا تغير المناخ، وترمي إلى إدماج قضايا البيئة وتغير المناخ في المواضيع الأساسية للتعليم. وعلى الرغم من أن معظم الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول لا تزال تواجه التحدي المتمثل في إدماج موضوع تغير المناخ في مختلف المناهج الدراسية، فإن بعض الأطراف قدم تقارير عن التقدم المحرز في هذا المجال. فمثلاً، تم إدماج موضوع تغير المناخ في الدراسات الجامعية عن مواضيع مثل الجغرافيا والحراجة وإدارة الموارد الطبيعية، والإيكولوجيا، والبيولوجيا والفيزياء الأرصاد الجوية. وقدمت أطراف أخرى تقارير عن إدخال دراسات جامعية عن البيئة وإجراء تعديلات على المناهج الدراسية المتعلقة بالبيئة والطاقة ودراسات الغلاف الجوي لكي تتضمن عناصر تتعلق بتغير المناخ. كما قدمت الأطراف تقارير عن عدد الجامعات التي تقدم برامج الخريجين وتتيح فرصاً لإجراء بحوث تتعلق بتغيير المناخ.

٣٨- ويشكل النقص في الخبراء والفنيين العاملين في قضايا تغير المناخ عائقاً أمام تنفيذ مشاريع تتعلق بتغير المناخ، ويؤدي التعليم دوراً هاماً ف ضمان إعداد عدد كاف من الخبراء. ويقوم معظم الأطراف ببذل جهود حكومية وتقديم مبادرات من القطاع الأكاديمي لإدماج موضوع تغير المناخ في المناهج الدراسية والتصدي لنقص التثقيف عن الموضوع.

٣٩- ويقدم بعض الأطراف معلومات عن الزمالات الدراسية المتاحة لدعم الطلاب والباحثين، والعاملين في مجال وسائل الإعلام والموظفين المدنيين العاملين في وكالات البيئة، على سبيل المثال، والذين يلتحقون بدورات دراسية في الجامعات في الداخل أو في الخارج.

٤٠- ووضعت أكثرية الأطراف ونفذت مناهج تعليمية خارجة عن المناهج الدراسية أو غير رسمية، وذلك عادةً بالتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. كما تتيح المدارس فرصاً كثيرة لتوعية الطلبة بقضايا تغير المناخ خارج نطاق المناهج التعليمية الرسمية، مثلاً عن طريق تنظم مسابقات على مستويي التعليم الابتدائي والثانوي. وتعد الدروس المتاحة بواسطة التلفزيون والشبكة العالمية وسائل فعالة لتعزيز تنفيذ المادة ٦ ويعترف بها كوسائط مفيدة تتيح الوصول إلى جمهور عريض.

التدريب

٤١- نفذت جميع الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول برامج تدريبية بشأن تغير المناخ فيما يتعلق بعملية البلاغات الوطنية، بدعم مالي من مرفق البيئة العالمية. وتستهدف هذه البرامج بناء أو تعزيز قدرات الخبراء الوطنيين

والموظفين في مؤسسات ووكالات حكومية معنية بقضايا تغير المناخ. وتعترف معظم الأطراف بأن الأنشطة التي اضطلع بها في هذا السياق تؤدي إلى زيادة التوعية بقضايا تغير المناخ فيما بين مقرري السياسات وصانعي القرار، الذين لا يزالون يشكلون الأهداف الرئيسية لهذه المبادرات.

٤٢- كما يوفر تدريب متخصص وحلقات دراسية للموظفين الحكوميين والمشرعين لتيسير وضع وتنفيذ سياسات تتعلق بتغير المناخ. وأشار بعض الأطراف إلى مشاركة خبرائها وكبار المسؤولين فيها في الهيئتين الفرعيتين ومؤتمر الأطراف كوسيلة لزيادة معرفتها بالاتفاقية وتعزيز مهاراتها التفاوضية. وقامت أطراف أخرى بإدراج قضايا البيئة وتغير المناخ في الدورات التدريبية الموجهة إلى كبار المسؤولين الحكوميين والمسؤولين الحكوميين من المستوى المتوسط من خلال معاهدها الوطنية للإدارة العامة.

٤٣- وأعلن معظم الأطراف أيضاً عن مشاركة خبرائها في مختلف حلقات العمل التدريبية الدولية المتعلقة بتغير المناخ. ولضمان الاستمرار في بناء القدرات المحلية، قام بعض الأطراف بوضع برامج "لتدريب المدربين" تستهدف إيجاد مجموعة من المدربين والخبراء. ويجري بعض الجامعات بالفعل بحوثاً تتعلق بتغير المناخ وتقدم التدريب المتعلق بذلك، ويتم التخطيط لمزيد من البرامج التدريبية لبناء القدرات، أو تحديدها كأولوية في معظم البلدان. ويعزى نقص الخبراء العاملين في مجال قضايا تغير المناخ في جزء منه إلى ارتفاع معدل دوران الخبراء المعنيين بتغير المناخ. وفي هذا الصدد، أعرب العديد من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول عن الحاجة إلى تعزيز المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والجامعية بغية دعم البرامج الرامية إلى بناء وتعزيز القدرات المحلية على معالجة قضايا تغير المناخ. ولا يزال النقص في الأموال أو المرافق اللازمة لتنسيق أنشطة التدريب هذه يشكل أول عائق يعترض سبيل تنفيذها.

توعية الجمهور

٤٤- لا يزال مستوى وعي السكان بتغير المناخ وفهمه في شتى شرائح المجتمع منخفضاً في معظم البلدان غير المدرجة في المرفق الأول، وغالباً ما يكون ذلك بمثابة مؤشر أساسي عن حالة بناء القدرات. ويجري تنفيذ عدد من مبادرات التوعية لرفع وعي الجمهور بطائفة من المسائل البيئية؛ ويتصل العديد من هذه المبادرات مباشرة بتغير المناخ، على غرار حملات التوعية بكفاءة استخدام الطاقة، أو حملات الحفاظ على الماء. ويعترف العديد من الأطراف بأن حملات توعية الجمهور يجب أن تشمل مواضيع تهم مجموعات محددة، ونظم بضعة أطراف حملات بشأن تغير المناخ تستهدف مجموعات مختلفة بغية تعزيز كفاءتها.

٤٥- وتتوقف مشاركة الجمهور في قضايا تغير المناخ جزئياً على مستوى معرفته بهذه القضايا. والهدف الرئيسي من حملات التوعية هو تمكين الجمهور من المشاركة في الجهود من أجل معالجة قضايا تغير المناخ. وتتمثل الأهداف المحددة في إعلام الناس بأسباب تغير المناخ وتهديداته؛ وتشجيع العمل من خلال تنفيذ تدابير لتحقيق كفاءة الطاقة وغيرها من تدابير حفظ الطاقة؛ والتماس التعقيبات بخصوص البلاغات الوطنية وخطط العمل الوطنية. أما الوسيلة الأكثر شيوعاً والتي تم تحديدها فهي نشر المواد المطبوعة.

٤٦- ويعتبر توفر وسائط الإعلام المختلفة، حتى في المناطق النائية، وسيلة للوصول إلى الجمهور. وقد جاء في عدد من المسوحات المذكورة في البلاغات الوطنية، أن أهم ثلاثة نصادر للمعلومات المتعلقة بالبيئة وتغير المناخ هي

التلفزة والجرائد والإنترنت. وقد حدثت زيادة في تغطية الصحف لتغير المناخ، وغالباً ما تتم الحملات الإعلامية من خلال الإذاعة لأن التلفزيون غير متوفر على نطاق واسع. ومع ذلك، فإن تغطية وسائل الإعلام لمواضيع تغير المناخ تعتمد على قدرة الصحفيين على كتابة المقالات المتعلقة بقضايا البيئة وترجمة المصطلحات التقنية إلى لغات يفهمها الجمهور بسهولة.

٤٧- وقد نظمت بعض الأطراف أنشطة تدريبية للصحفيين والعاملين في مجال الإعلام. وتستهدف البرامج التدريبية تشجيع الصحفيين على الاضطلاع بدور نشيط في توعية الجمهور وتيسير الحوار فيما بين أصحاب المصالح في مختلف القطاعات المتأثرة بتغير المناخ. وقد نظمت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بالتعاون مع ائتلاف المبلغين عن التنمية المستدامة والبنك الدولي، دورة تدريبية للصحفيين لتوسيع نطاق تغطية تغير المناخ في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. كما يقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تدريباً مماثلاً للصحفيين.

٤٨- وغالباً ما يشكل الطابع التقني لقضايا تغير المناخ قيداً يحد من تثقيف الجمهور. وعلى الرغم من أن اللغة الإنكليزية تستخدم بصورة شائعة في نشر المعلومات على مقرري السياسات، فإن بعض البلدان تستخدم اللغات واللهجات المحلية لزيادة الوعي وإيصال الرسائل المتعلقة بتغيير المناخ لحفز العمل بين عامة الجمهور.

٤٩- وتسلم الأطراف بالدور الهام الذي يقوم به المجتمع المدني والجماعات الدينية في التوعية بتغير المناخ. وكثيراً ما تؤدي المنظمات غير الحكومية دوراً رائداً في الترويج لسياسات تغير المناخ، وتنظيم الدورات التدريبية، وتيسير مشاركة فئات المجتمع المدني في تنفيذ المشاريع. وتهتم شبكات المنظمات غير الحكومية بقضايا تغير المناخ على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

٥٠- ويمكن قياس مدى فعالية برامج وأنشطة توعية الجمهور من خلال مدى تغيير مواقف الناس وسلوكهم، والإجراءات التي تتخذها مختلف شرائح المجتمع بخصوص قضايا تغير المناخ. وقد أجرى بعض الأطراف مسوحات وطنية، لكن لا يزال قياس تأثيرات وفعالية الأنشطة تمثل تحدياً أمام معظم الأطراف. ولا يزال ضمان استمرار واستدامة برامج التوعية التي استهلت يشكل تحدياً في معظم البلدان بسبب الموارد المالية والبشرية المحدودة.

مشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات

٥١- تشجع الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول أيضاً مشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات فيما يتعلق بالمسائل البيئية عموماً وتغير المناخ خصوصاً. وتؤدي المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية دوراً أساسياً في دعم توعية الجمهور، وينفذ عدد من القوانين واللوائح في العديد من البلدان، وذلك على سبيل المثال لزيادة المشاركة في الحفاظ على الموارد الطبيعية، أو نشر المعلومات المتعلقة بالبيئة.

٥٢- وتتاح القضايا ونتائج الدراسات المتعلقة بتغيير المناخ من خلال وسائل إعلامية مختلفة تتراوح بين مجلات علمية وتقنية وصحف وبرامج إذاعية وتلفزيونية أو مواقع شبكية أو قواعد بيانات على الخط المباشر. وتنظم الأطراف أيضاً نقاشات وحملات إعلامية وحلقات عمل استشارية بشأن مسائل تغير المناخ، حيث تدعو جميع أصحاب المصالح لحضورها، بهدف تشجيع وتنشيط الاهتمام بتغير المناخ في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني.

٥٣- وتــتراوح القيود في مجال الاتصالات بين الأمية وبطء اتصالات الإنترنت، وضعف شبكات المعلومات، وضعف توزيع الجرائد ونقص المعلومات المتاحة باللغات المحلية. وتقتضي المشاركة العامة في عمليات صنع القرار في مجــال تغــيُّر المناخ والحصول على المعلومات بذل جهود من جانب الأطراف لضمان تمكُّن المكتبات والمعاهد التعليمية من توفير طائفة من المواد عن تغيُّر المناخ بالإنكليزية وباللغات المحلية.

٤- التعاون الدولي

٥٤- يتخذ التعاون الدولي أشكالاً مختلفة ويظهر على مستويات مختلفة، حيث يتراوح بين تعاون ثنائي وإقليمي وفقــاً للاحتياجات والظروف. وتتضمن الأنشطة تمويل الأنشطة الثنائية والإقليمية التي تركز على بناء القدرات؛ والشبكات الإعلامية؛ والبحوث والتدريب؛ والمشاركة في عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ؛ والدعم المقدم إلى حلقات العمل الإقليمية في إطار برنامج عمل نيودلهي ومركز تبادل المعلومات (CC:iNet).

٥٥- وتقــدم المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية غير الدولية بصورة متزايدة الدعم للجهود المبذولة لتنفيذ الأنشطة في إطار المادة ٦ من خلال برامجها العادية، ومن خلال تقديم الدعم المالي والتقني مثل تقديم الدعم المستمر لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. كما أنها تؤدي دوراً محورياً في جمع ونشر المعلومات عن علم المناخ، بالتعاون مع الهيئات الوطنية والإقليمية، وكذلك مع وسائل الإعلام وغيرها من عناصر المجتمع المدني.

٥٦- ولا تــزال بــرامج المساعدة الثنائية تمثل وسيلة هامة تُنفَّذ بواسطتها المبادرات الجديدة من أجل بناء القدرات البشرية والمؤسسية، وتقديم الدعم في الآن ذاته إلى المنظمات الحكومية وغير الحكومية على السواء في المواضيع المتعلقة بجمــيع جوانب التنمية المستدامة وتغير المناخ. وفي إطار هذه البرامج، يوجه اهتمام خاص إلى توعية وتدريب صانعي القــرار الرئيسيين في مجالات علم تغير المناخ، وتأثيراته، والتكيف، والتخفيف، وما يتصل بذلك من تقرير السياسات. ويــأتي الدعــم الــدولي غالباً مع إجراءات الإبلاغ التي تستغرق وقتاً كثيراً. ويسهم الدعم المالي والتقني الذي تقدمه المؤسســات الدولــية إسهاماً كبيراً في تنفيذ أنشطة التعليم والتوعية، غير أن احتياجات عديدة لم تتحقق بعد. وتسلِّم الأطــراف غير المدرجة في المرفق الأول تحديداً بأن زيادة الوضوح واتباع نُهج أكثر تماسكاً من الأمور اللازمة لعملية مرفق البيئية العالمية ووكالاته المنفذة فيما يتعلق بتمويل الأنشطة التي تغطيها المادة ٦ بما فيها إعداد البلاغات الوطنية.

جيم - العِبر المستخلصة والإمكانات المتاحة

١- القضايا التقنية والمالية

الترتيبات المؤسسية والأُطر القانونية

٥٧- يتمثل أحد المواضيع المشتركة بالنسبة إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في أهمية إنشاء لجنة وطنية معنية بتغير المناخ، تضم وحدة توعية مكرسة أو مركزاً للمعلومات. وبإمكان هذه اللجنة، من خلال تنظيم لقاءات بــين مســؤولين مــن وزارات وإدارات مختلفة، أن تساعد في المشاركة في قضايا تغير المناخ الذي يهم قطاعات مــتعددة، وكذلك إيصال رسالة تغير المناخ إلى مقرري السياسات الوطنيين. كما أن إنشاء مراكز امتياز وطنية وإقليمية قد تحدد أيضاً كوسيلة لإحراز تقدم في دراسات مختلف الميادين المتعلقة بتغير المناخ. وأوصت الأطراف،

كحد أدنى، بتعيين مركز تنسيق وطني لتنفيذ المادة ٦، لكنها اعترفت بأن مراكز التنسيق هذه قد تحتاج إلى مزيد من الدعم لكي تتمكن من الاضطلاع بدورها بفعالية.

٥٨- ولا يزال توفير إطار قانوني يشكل أمراً هاماً، وهو ما نجحت الأطراف المدرجة في المرفق الأول في وضعه. وعلى وجه الخصوص يجري تطبيق تشريعات ولوائح جديدة أو مستكملة تعزز الالتزام بالتثقيف البيئي في المناهج الدراسية الوطنية. وقد حددت أطراف عديدة مدرجة في المرفق الأول قوانين واتفاقات حديثة وطنية وإقليمية تُقدم إطاراً لمشاركة الجمهور والوصول إلى المعلومات المتعلقة بمسائل البيئة، ويمكن أن تُستخدم كأساس لبرامج ذات صلة.

٥٩- وبإمكان عملية البلاغات الوطنية أن تؤدي دوراً هاماً في تعزيز أنشطة التثقيف والتوعية، وهي بمثابة فرصة قيِّمة للبلدان لكي تعرض احتياجاتها وتقيِّم حالة تنفيذ الأنشطة.

الرصد والتقييم

٦٠- يمكن على النحو الذي اعترفت به الأطراف عند وضع برنامج عمل نيودلهي، الإبلاغ بسهولة عن طبيعة أنشطة تنفيذ المادة ٦، ولكن قياس أو تحديد كمية التأثيرات المترتبة على هذه الأنشطة قد يطرح تحديات أكثر[١٣]. وتؤكد الأطراف على الحاجة إلى تقييم الأدوات الموجودة وتحديد مؤشرات أساسية لرصد وتقييم فعالية الإجراءات. وهناك اعتراف بأن أنشطة الرصد الرامية إلى تحديد مدى زيادة التوعية في صفوف المجموعات المستهدفة ومدى تحويل ذلك إلى أفعال، هي أنشطة مكلفة؛ لذلك تقتصر عملية الرصد على أهم الأنشطة مثل الحملات الإعلامية.

٦١- وبذلت الأطراف المدرجة وغير المدرجة في المرفق الأول جهوداً كبيرة لاستخدام المسوحات الوطنية لتقييم المستوى الراهن لتوعية وفهم السكان؛ ومن ثمّ تُستخدم نتائج هذه المسوحات كمؤشر لرصد فعالية سياسات تغير المناخ التي يتم تنفيذها. والأطراف بحاجة إلى أن تحصل على مزيد من المعلومات بشأن أمور منها أولويات المستهلك والعلاقة بين سلوك المستهلك والتأثير البيئي.

الدعم المالي والتقني

٦٢- يتمثل أحد الشواغل التي تتقاسمها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول وبعض الأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في الافتقار إلى الدعم المالي. وفيما توافق الأطراف على استطلاع فرص مختلفة للاستفادة على أفضل نحو من الموارد المتاحة، فإنها تعترف أيضاً بعدم وجود ترتيب خاص لتمويل الأنشطة المحددة بموجب المادة ٦ أو بموجب برنامج عمل نيودلهي، وتطلب إلى مرفق البيئة العالمية وغيره من الجهات المانحة المحتملة زيادة الموارد المالية المقدمة لتنفيذ أنشطة التثقيف والتوعية بشأن تغير المناخ.

٦٣- كما أن الافتقار إلى المهارات التقنية والدراية الفنية هو عائق آخر أمام الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول لتنفيذ أنشطة التوعية بشأن المناخ. وتطالب الأطراف هيئات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية

---

(١٣) المقرر ١١/م أ-٨، المرفق، الفقرة ٦.

الدولـــية بأن تضطلع بدور أكثر نشاطاً لتيسير مواصلة تنفيذ أنشطة التوعية وتحديد منهجيات متسقة للاضطلاع بالعمل على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية.

٢- الأولويات الوطنية

٦٤- عادة ما يكون تركيز العمل في مجال التعليم الرسمي ذي شقين: استحداث وتنفيذ إطار سليم لزيادة إدماج قضايا تغير المناخ في المناهج الدراسية؛ وتحديد الاحتياجات وتطوير أدوات لتيسير تنفيذ الإطار.

٦٥- كما يمكن لتعزيز مشاركة الجمهور في صنع القرارات المتعلقة بتغير المناخ ووصوله إلى المعلومات أن يؤدي دوراً هاماً. ويمكن تركيز الجهود على ضمان أن توفر المكتبات والمؤسسات التعليمية طائفة واسعة من المواد ذات الصلة بدءاً من البلاغات الوطنية وتقرير التقييم الثالث الصادر عن الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ إلى أفلام الفيديو والمنشورات.

٦٦- وتشـــمل الفـــئات الأساسية المستهدفة مقرري السياسات في الوزارات الحكومية وفي البرلمان، يليهم عامة الجمهـــور، وبخاصـــة الشباب. وتُعطى الأولوية للمسؤولين عن تقرير السياسات لأن المسؤولين عن البرامج الوطنية الخاصة بتغير المناخ كثيراً ما يجدون أن زملاءهم في الوزارات الأخرى لا يبدون اهتماماً كاملاً. وبالنظر إلى أن تغير المناخ يُعد قضية شاملة، فإن المسؤولين عن رسم السياسات العامة في مجال تغير المناخ يحتاجون إلى مشاركة نشطة من زملائهم من أجل وضع سياسات فعالة. ويلزم استخدام اللغات واللهجات المحلية لتوعية تلك الفئات المستهدفة.

٣- التعاون الدولي والإقليمي

٦٧- أكد المشاركون في حلقات العمل الإقليمية الحاجة إلى تحديد واستخدام الموارد الوطنية والإقليمية القائمة، واقـــترحوا إعطـــاء الأولوية في تنفيذ العمل بموجب المادة ٦، إلى تعزيز التعاون الإقليمي. وتشمل فوائد التعاون الإقلـــيمي تخفـــيض التكاليف التشغيلية، وزيادة الكفاءة في استخدام الموارد وتحسين فرص الوصول إلى المساعدة التقنية والخبراء. والهدف العام لاستراتيجيات التعاون الإقليمي هو مساعدة الحكومات والمجتمعات داخل الأقاليم عـــلى تحديـــد فرص محلية وتنمية القدرة على الاستجابة للفرص واستغلالها. فمثلاً، تم مؤخراً تعيين مركز تنسيق إقلـــيمي لتنفيذ المادة ٦، في المركز الإقليمي للبيئة في أوروبا الوسطى والشرقية[١٤] لتعزيز الجهود الوطنية في ١٧ بلداً مستفيداً من أوروبا الوسطى والشرقية وجنوب شرق أوروبا وتركيا.

٦٨- وتسلِّم الأطراف بقيمة الشراكات وأهمية الدور الذي تؤديه المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية في تعزيـــز قدراتهـــا، وقد حددت أوجه التآزر مع اتفاقيات أخرى ولا سيما اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقـــية التـــنوع البـــيولوجي، كعامل محفِّز محتمل للتعاون الدولي. وبإمكان الأمانة وهي تعتمد على شراكاتها الناجحة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم لتنفيذ أنشطة المادة ٦ في الأطراف من البلدان النامية والأطراف

---

(١٤) <http://unfccc.int/cc_inet/information_pool/simple_search/items/3522.php?displayPool=976>.

التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، أن تزيد تعاونها مع المنظمات الحكومية الدولية والوكالات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ذات الخبرة في هذا المجال.

ثالثاً – حلقات العمل الإقليمية

٦٩- سنحت الفرصة لأكثر من ٢٠٠ خبير من ١١٥ بلداً وكذلك قرابة ٥٥ خبيراً من منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية ووكالات الأمم المتحدة، لتقاسم الخبرات والدروس المستخلصة وأفضل الممارسات، في حلقات عمل إقليمية[١٥] أوصت بتنظيمها الهيئة الفرعية للتنفيذ ضمن إطار برنامج عمل نيودلهي[١٦].

٧٠- وكان الغرض من حلقات العمل هو تشجيع الاستمرار في تطوير وتنفيذ برنامج عمل نيودلهي في الأقاليم. وتمثلت الأهداف المحددة لحلقات العمل في تقاسم الأفكار والخبرات بشأن الأنشطة الوطنية والإقليمية المتعلقة بالمادة ٦، ووضع خيارات واستراتيجيات لتعزيز وتوسيع نطاق هذه الأنشطة وتشجيع المزيد من التعاون الإقليمي والدولي بشأن تنفيذ برنامج عمل نيودلهي في الأقاليم.

٧١- وتمثلت النتائج المتوقعة من حلقات العمل في تقييم التقدم المحرز في تنفيذ أنشطة المادة ٦ في الأقاليم، وتحديد فرص معينة للتعاون الدولي والإقليمي، وتحديد الثغرات والاحتياجات لتنفيذ برنامج عمل نيودلهي وتعزيز الشراكات مع جميع قطاعات الاقتصاد. وأعرب العديد من المشاركين عن ارتياحهم لفائدة حلقات العمل. وقد تم إحراز النتائج المتوقعة في غالبها، على النحو الذي أشارت إليه التقارير الخاصة بكل حلقة عمل.

٧٢- وأتاحت آراء الأطراف[١٧] عن تنفيذ برامج عمل نيودلهي مزيداً من المعلومات المتعمقة عن تأثير حلقات العمل على تنفيذ أنشطة المادة ٦. وفيما تقترح بعض البلدان ضرورة أن تخضع حلقات العمل الإقليمية لتقييم متعمق للجمهور الذي تصل إليه والتأثير الذي تُحدثه (جنوب أفريقيا وسويسرا)، يرى معظم الأطراف أن حلقات العمل قد ساعدت في النهوض ببرنامج عمل نيودلهي من خلال تقديم مدخلات مفيدة للبلدان والتشجيع على متابعة العمل على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية (الصين، والجماعة الأوروبية، وغامبيا، وأوروغواي، والولايات المتحدة الأمريكية، وأوزبكستان). وعلى النحو المشار إليه في البلاغ الوارد من الولايات المتحدة، فقد تمخضت حلقات العمل عن مواضيع مشتركة، بما في ذلك الاهتمام بالتركيز الإقليمي، وقابلية التكرار، واللغات المشتركة والممارسات والمعايير الثقافية المماثلة.

٧٣- وكانت حلقات العمل أيضاً بمثابة مناسبات للحصول على تعليقات مباشرة من الأطراف بشأن احتياجاتها الخاصة والسعي إلى تلبيتها. وبصفة خاصة، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الذي ساهم في مشاركة قرابة ٢٠ طرفاً والذي كان ممثلاً في جميع حلقات العمل، دعماً مالياً وتقنياً إضافياً لأطراف مختارة لمساعدتها في الشروع

---

(١٥) FCCC/SBI/2003/10، وFCCC/SBI/2004/7، وFCCC/SBI/2005/14، وFCCC/SBI/2005/21، وFCCC/SBI/2007/17.

(١٦) FCCC/SBI/2004/10، الفقرة ٥٢، وFCCC/SBI/2005/23، الفقرة ٧٣، وFCCC/SBI/2006/28، الفقرة ٦١.

(١٧) FCCC/SBI/2007/Misc.3 وAdd.1؛ FCCC/SBI/2007/Misc.10.

برامج وطنية لتنفيذ المادة ٦، وللتركيز على مجالات خاصة تتعلق بتنفيذ المادة ٦ وفقاً للأولويات الخاصة للأطراف. وحتى الآن، نُفِّذ ١٥ برنامجاً وطنياً للتوعية (في ألبانيا وأرمينيا وكمبوديا وغامبيا وجورجيا وغانا (المرحلة الأولى)؛ وكينيا، وسانت لوسيا وأوزبكستان (المرحلة الأولى والثانية)؛ وناميبيا والاتحاد الروسي (المراحل من ١ إلى ٣)). وفضلاً عن ذلك، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة إلى بعض الأطراف لإصدار ونشر وتوزيع دليل تثقيفي إقليمي بشأن تغير المناخ (كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان)، ولعقد حلقة عمل لرجال الأعمال (الصين) ووضع نُهج إقليمية (أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي). وعن طريق العمل بصورة وثيقة مع المجتمع المدني واستجابة لاحتياجاته، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتنفيذ سلسلة من برامج التوعية التي تستهدف مجموعات الشباب، ووسائل الإعلام ورجال الأعمال وصانعي القرارات، إما من خلال البرامج الوطنية لتنفيذ المادة ٦ أو من خلال حلقات عمل مخصصة، وحلقات دراسية وأنشطة أخرى تُنفذ على أساس إقليمي. وقام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتخليص الدروس المستخلصة من هذه المشاريع والخبرات المكتسبة من حلقات العمل الإقليمية لاتفاقية الأمم الإطارية بشأن تغير المناخ[١٨]، في دليل تم توزيعه على نطاق واسع أثناء الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف.

رابعاً - الاستنتاجات والمسائل الواجب النظر فيها مستقبلاً

ألف - تقييم برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية

٧٤- منذ اعتماد برنامج عمل نيودلهي، قدمت أطراف عديدة معلومات، في بلاغاتها الوطنية أو غيرها من التقارير، عمّا حققته من منجزات محددة في نطاق المبادئ التوجيهية لبرنامج العمل ووفقاً لها.

٧٥- وقد أتيحت للأطراف فرصة للإعراب عن آرائها بشأن تنفيذ برنامج عمل نيودلهي على النحو المشار إليه في الفقرة ٧٢ أعلاه. كما أن حلقات العمل الإقليمية الخمس كانت منتدى مثالياً لتقييم مدى تنفيذ برنامج عمل نيودلهي، وتحديد الثغرات والاحتياجات ومناقشة السبل لتحسين إطار للعمل. ويرد ملخص لهذه الآراء والمناقشات في الوثيقة FCCC/SBI/2007/29. ويتضمن هذا الملخص العناصر الرئيسية التالية:

(أ) توافق جميع الأطراف على أن برنامج عمل نيودلهي هو إطار مناسب للعمل بدوافع قطرية وأنه كان حتى الآن بمثابة دليل مفيد لتنفيذ المادة ٦، مما ساعد إلى حد كبير في إحراز تقدم في تنفيذ الأنشطة ذات الصلة؛

(ب) ويسلِّم معظم الأطراف بأن نجاح برنامج عمل نيودلهي يكمن في نهجه المرن والقائم على دوافع قطرية، والذي يسلِّم بأنه لا توجد استراتيجية واحدة لزيادة الوعي أو بناء القدرات تناسب جميع البلدان؛

---

(١٨) شعبة القوانين والاتفاقيات المتعلقة بالبيئة، التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ٢٠٠٦. *زيادة التوعية بشأن تغير المناخ: دليل لمراكز التنسيق الحكومية*. متاح في <http:/unfccc.int/files/cc_inet/application/pdf/unep_cc_handbook>pdf>.

(ج) وتسلِّم أطراف عديدة بأن تنفيذ برنامج عمل نيودلهي على المستويين الوطني والإقليمي حظي باهتمام قليل للغاية لأنه يفتقر: للأطر الزمنية والمعالم المحددة؛ وللإشارات المحددة لاحتياجات المجموعات السكانية المستهدفة؛ ولمؤشرات يمكن قياسها لمستوى التنفيذ؛ ولعناصر ملموسة لتيسير التعاون الإقليمي؛ ولموارد مالية وتقنية كافية.

باء – الخطوات التالية المحتملة

٧٦- لدى إعداد مشروع مقرر عن استعراض تنفيذ برنامج عمل نيودلهي، قد ترغب الأطراف في النظر في العناصر التالية:

(أ) أحرزت الأطراف تقدماً في تخطيط وتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ وفقاً للمبادئ التوجيهية لبرنامج عمل نيودلهي، التي أثبتت أنها إطار مناسب للعمل؛

(ب) يعد الافتقار إلى الموارد المالية والتقنية عائقاً أساسياً أمام الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في جهودها لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالتثقيف والتوعية في مجال المناخ بصورة ملائمة. ويتمثل أحد السبل لتأمين التمويل في إدماج عناصر التثقيف والتوعية في مختلف المشاريع التي يمولها مرفق البيئة العالمية؛ ومع ذلك، هناك حاجة إلى الحصول على دعم إضافي ومناسب من مرفق البيئة العالمية و/أو غيره من الجهات المانحة؛

(ج) هناك حاجة لتقييم الأدوات الموجودة حالياً وتحديد مؤشرات أساسية لرصد وتقييم فعالية الإجراءات. وهذا يعني ضمناً جمع بيانات أساسية ووضع مؤشرات للأداء المستهدَف؛

(د) يمكن للتعاون الإقليمي أن يكمِّل الجهود المبذولة على الصعيد الوطني لكنه لا يحل محلها إلا أن تعزيز التعاون على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي من شأنه أن يساعد على تخفيض التكاليف التشغيلية، وزيادة الكفاءة في استخدام الموارد، وتحسين فرص الوصول إلى المساعدة التقنية والخبراء.

(هـ) ساعدت حلقات العمل على النهوض ببرنامج عمل نيودلهي من خلال تقديم مدخلات مفيدة إلى بلدان الأقاليم والتشجيع على القيام ببعض أعمال المتابعة على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية؛

(و) تعد شبكة المعلومات النموذجية (CC:iNet) أداة هامة لتعزيز تنفيذ المادة ٦؛ وينبغي مواصلة تطويرها للارتقاء بوظيفتها وجعلها سهلة الاستعمال.

المرفق الأول

حالة تنفيذ الأنشطة المقترحة في برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية

قائمة الأنشطة المذكورة في المقرر ١١/م أ-٨	حالة التنفيذ	
	الأطراف المدرجة في المرفق الأول	الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول
(أ) اكتساب القدرة المؤسسية والتقنية على:		
- تحديد الثغرات والاحتياجات المتصلة بتنفيذ المادة ٦	صفر	- -
- تقييم فعالية الأنشطة ذات الصلة بالمادة ٦	+ +	صفر
- بحث الصلات بين أنشطة المادة ٦، وتنفيذ سياسات وتدابير للتخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه، وغير ذلك من الالتزامات الناشئة عن الاتفاقية	+ + +	+
(ب) إعداد عمليات تقييم للاحتياجات الخاصة بالظروف الوطنية في مجال تنفيذ المادة ٦، بما في ذلك استخدام الدراسات الاستقصائية	+ + +	+
(ج) تعيين ودعم مركز تنسيق وطني خاص بأنشطة المادة ٦ وتكليفه بمسؤوليات محددة	+[1]	+[1]
(د) وضع دليل للمنظمات والأفراد بغية إقامة شبكات نشطة تشارك في تنفيذ هذه الأنشطة	صفر	صفر
(هـ) وضع معايير لتحديد ونشر المعلومات المتعلقة بالممارسات الحسنة في ما يتصل بأنشطة المادة ٦، وفقاً للظروف الوطنية	صفر	صفر
(و) زيادة توافر المواد الإعلامية المترجمة وغير الخاضعة لحقوق التأليف بشأن تغير المناخ	+ + +	+ +
(ز) تعزيز الجهود الرامية إلى وضع واستعمال مناهج دراسية وتدريب المدرسين بالتركيز على تغير المناخ، كأساليب لدمج قضايا تغير المناخ في جميع مستويات التعليم وجميع التخصصات	+ + + -	+ + -
(ح) استطلاع فرص نشر المعلومات المتعلقة بتغير المناخ على نطاق واسع. ويمكن للتدابير أن تشمل ترجمة صور مبسطة للتقرير التقييمي الثالث الصادر عن الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ إلى اللغات المناسبة وتوزيع هذه الصور	+ + +	+ +
(ط) التماس إسهامات ومشاركة الجمهور في تخطيط وتنفيذ الجهود الرامية إلى التصدي لتغير المناخ وتشجيع مشاركة ممثلي جميع أصحاب المصالح والمجموعات الرئيسية في عملية التفاوض بشأن تغير المناخ	+ + +	+ +
(ي) إعلام الجمهور بأسباب تغير المناخ ومصادر انبعاثات غازات الدفيئة، وبالإجراءات التي يمكن اتخاذها على جميع الأصعدة في سبيل التصدي لتغير المناخ	+ + + -	+ + -
(ك) تقاسم الاستنتاجات الواردة في بلاغاتها الوطنية وخطط عملها الوطنية في ما يتعلق بتغير المناخ مع الجمهور وجميع أصحاب المصالح	+ + +	+ + +
(ل) السعي إلى تعزيز التعاون والتنسيق على الصعيدين الدولي والإقليمي، بما في ذلك تحديد الشركاء والشبكات مع الأطراف الأخرى والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وحكومات الولايات والحكومات المحلية والمنظمات المجتمعية	+ + +	+ - -

المفتاح:	+	أنجزه البعض	-	تزمع إنجازه أطراف كثيرة	
	+ +	أنجزته أطراف كثيرة	- -	تزمع إنجازه أطراف كثيرة لكنها تعاني من نقص الموارد المالية و/أو التقنية	
	+ + +	أنجزته معظم الأطراف	صفر	لم يبلغ عنه	

(١) للاطلاع على قائمة البلدان، انظر المرفق الثاني

المرفق الثاني

البلدان والمنظمات التي عيّنت جهات تنسيق بشأن المادة ٦ من الاتفاقية

الأطراف المدرجة في المرفق الأول	الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول
الاتحاد الروسي	أنغولا
إسبانيا	أوروغواي
استراليا	أوزبكستان
ألمانيا	بليز
آيرلندا	بوتان
بلجيكا	بوليفيا
بلغاريا	بيرو
تركيا	الجزائر
الجمهورية التشيكية	جزر القمر
رومانيا	الجمهورية الدومينيكية
السويد	جمهورية الكونغو الديمقراطية
فرنسا	دومينيكا
كرواتيا	رواندا
كندا	سانت لوسيا
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية	سري لانكا
هنغاريا	طاجيكستان
	غامبيا
	غينيا - بيساو
	كولومبيا
	كينيا
	ليبيريا
	المغرب
	المكسيك
	موزامبيق
المنظمات	
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	
المركز الإقليمي للبيئة في أوروبا الوسطى والشرقية	

- - - - -